

عاشق الأسماك الشيم والبالول، غرامه مسكة الخيط ونبرة السمكة، مولع بالصيد منذ سنة 1993 حيث تعلم على يد والده. صفحة 'بحري' تلتقي هذا الأسبوع بالحدائق احمد المقصيد الذي حدثنا عن رحلات صيده مع والده على أسياف الفنتاس وشاطئ الشويخ ومتى كانت آخر رحلة صيد قام بها وابن يكون الصيد الطيب. كما أطلعنا المقصيد على النصائح التي قدمها لشباب اليوم والمكان الذي يتمنى الصيد به. وهل يستمتع بصيد المحادق الشمالية أم الجنوبية؟
فالي الحوار:



احمد المقصيد

المقصيد: سمكتي الأولى «وحر» والشعوم والسبيطية الطيبة صوب بوبيان

من الذي غرس بك حب البحر ومتى وأين كنت تذهب حينها؟
● اخذت حب البحر والصيد من والدي عندما كان يصطحبني معه لصيد الاسماك على الاسياف، واذكر هذا الشيء جيدا كأنه اليوم، والوالد مسكني الخيط في العام 1993 على اسياف رأس السالمية وشاطئ الشويخ والدوحة، وقد علمني كل شيء يخص البحر من حسنة المايأة والمواضع والتريديع وأشياء أخرى كثيرة، وبصراحة في صغري كان أكثر شيء يفرحني هو نبرة السمكة على خطي، فكان هذا الإحساس يجعل دقات قلبي تزيد شيئا فشيئا، ومع مرور الوقت أصبحت اعتمد على نفسي بالصيد وازهد للاسياف لصيد اسماك الشعم والمجوي، بعدها دخلت الى مرحلة جديدة وهي التعرف على اصداق بحريين، وبدأنا نطلع مع بعض الي المحادق الشمالية مثل الحيشان والدفان والرشدان وعومة ورأس الدعية والركسة، وصيدنا كان يعتمد على موسم السمكة أكثر شيء، وأغلب الاسماك التي كنا نطصاها هي النقرور والشعوم والبواليل والنوبي والمزبزي والسبيطي.

آخر رحلة صيد لك متى كانت وبماذا رجعت للمسنة؟
● اول اخي الكريم البحر ارزاق والتوافيق بيد رب العالمين، والخبرة ايضا لها دور باعتماد الاسماك، ورحلتي الاخيرة كانت السبت الماضي ويومها كنت طالع مع الاصدقاء الى منطقة الدفان وقد توفقتنا ورجعنا يومها للمسنة بصيد طيب، وكانت الحصيلة 30 سمكة نوبيي.

الصيد الطيب أين يكون؟
● بحرنا كله خير، ولكنه يحتاج الى معرفة مواسم الاسماك وامكانها، وصحيح ان هذه الايام بحرنا يعاني من اشياء كثيرة سلبية اثرت فيه بشكل كبير مثل التلوث والقراقرير وشباك الصيد (العديد) ولكنه يبقى معطاء لأنه كبير بحجمه وبخيره، ومن خلال خبرتي المتواضعة اجد ان المحادق الشمالية هي التي بها الصيد الطيب وتحديدًا بالدفان والحيشان لأن في هذين الموقعين السمكة تكون حاضرة باستمرار.

اول سمكة في حياتك اصططتها ما هي وما شعورك لحظتها؟
● لقد فاجتني بسؤالك هذا وارجعتي للوراء سننوات، نعم ذكرى الصيد الاولي تبقى محفورة لا تحوها الايام، وساجاوبك على سؤالك، اول سمكة في حياتي كانت بمنطقة اسياف الفنتاس ويومها كنت قاط خطي مع الوالد ومنتظرا رزق رب العالمين، وما هي اللحظات واحسست بشيء يسحب الخيط مني، عندها قمت بسحب الخيط بقوة ففرقت انني اصططت شيئا وبعدها باشرت بسحب الخيط شيئا فشيئا حتى وصل صيدي بين يدي، واذا هي سمكة «وحر»، وشعوري لحظتها ليس له وصف ابدا، والدليل ان هذا الموقف لازلت اتذكره جيدا، لأن الشيء الجميل يبقى بحياة الانسان ولا يزول.

نكرت قبل قليل ان الدفان والحيشان اماكن طيبة بالصيد، فهل هناك مكان آخر به صيد مميز وما انواع الاسماك الموجودة؟
● نعم الدفان والحيشان بهما صيد طيب، ولكن ايضا هناك اماكن واقوع تمتاز بصيد لا يعلى عليه، ومن هذه الاماكن التي تمتاز بصيد اسماك الهوامير والبواليل والسبيطية والشعوم، وكل سمكة حلال يقع صوب جزيرة بوبيان واللبيب بالاشارة فيهم.

تفضل صيد أي نوع من الاسماك واين ومتى؟
● اكثر نوع من الاسماك افضله بصراحة سمكتا الشيم والبالول، وقت الشيم يكون تحديدا بشهر يوليو ومكانه الدردور واحرص على مائة الحمل، اما البالول فهو متواجد على مدار العام حاله كحال الهامور، لكنه يكثر ويطلق بشهر اكتوبر بشكل مو طبيعي، ومكانه الركسة وقطعة الدعية.

اغلب شباب اليوم اتجه الي هواية الحدائق، فيماذا تنصحهم؟
● انصح كل الشباب قبل اي رحلة صيد ان يشيك على الطراد قبل وبعد الدخول للبحر، وايضا ان يحرصوا على ليسن الطراد وان يكون طرادهم فيه اشارة ممتازة خصوصا في الليل، والحذر الحذر من صبات جابر الجديد لأنها خطيرة جدا للسذي لا ينتبه لها، وايضا عليهم الدخول لسدورات تعلمهم اصول الملاحة بشكل صحيح، وفي النهاية يجب ان يفهم الكل ان البحر لا يوجد به «غشمة» كما نقولها بلغتنا العامية.

مكان تمننى الصيد به ولماذا؟
● بصراحة هذا الشيء افكر به دائما، وعندي مكان دائما يأتي في بالي واتمنى الذهاب اليه واجرب الصيد فيه، وهذا المكان هو المحيط الهندي او المحيط الهادي، والسبب في ذلك ان كل ممنوع او مجهول يكون مرغوبا وغير ذلك ان الواحد يجرب شيئا جديدا في حياته البحرية ويضيفه الي قاموسه البحري.

هل يستمتع مقصيد بصيد الشمال ام الجنوب؟
● الحدائق اصلا لازم يكون يعرف يحديق باي مكان فقط سلمه الخيط، وانا طبعي حدائق شمالي حتى النخاع، لكنني فسي بعض الاحيان ارافق الاصدقاء الي المحادق الجنوبية من باب التغيير، وفي النهاية صيد الشمال بالنسبة لي له طابع خاص وخصوصا حق صيد السمكة الحلال.

كلمة أخيرة لك؟
● كلمتي الاخيرة اوجهها حق اخواني الحدائق وارجو منهم المحافظة على بحرنا وعدم رمي العلب والاكياس الفارغة، كما اوجه دعوتي للمسؤولين عن المسنات ارجو منهم الاهتمام بها وصيانتها، وفي الختام ادعو للجميع بالصيد والسلامة.

